عن ابي هريرة رضي الله انه قال عليه السلام من اكل لحم اخيه في الدنيا
قرب اليه يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويكلح
ويضج بيهق عن ابي هريرة رضي الله انه قال كنا عند النبي عليه
السلام فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف
فلانا فقال اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه دنيا عن عايشة رضي الله عنها
قالت قلت لامرأة مرت وانا عند النبي عليه السلام ان هذه
لطويلة فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم د عن انس انه
انه عليه السلام قال لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من
نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال
هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم د ت عن
عايشة رضي انها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية
قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته م عن
ابي هريرة انه قال عليه السلام هل تدرون ما الغيبة قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في
اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد
بهتته اعلم ان الغيبة تعم ذكر عيوب الدين والدنيا لكن بشرط
معرفة المخاطب وان يكون على وجه السب عند علمائنا رحمهم الله

قال

قال قاضيخان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال القرية
كذا لم يكن كذلك غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان
المراد هو البعض وهو مجهول الرجل اذا كان يصوم ويصلي و
يضر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة وان
اخبر السلطان بذلك ليزجره فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي
اخيه على وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يكون
على وجه الغيبة يريد به السب انتهى وهكذا ذكر في الخلاصة
وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر او للاستفتاء وللتحذير
عن شره او التعريف كالاعرج ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهرا
للفسق والظلم فذكرهما فاما ان ذكر عيبا آخر فغيبة شيخ
عن انس رضي ان النبي عليه السلام قال من القى جلباب الحياء فلا
غيبة له دنيا عن بهز بن الحكيم عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
قال اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروه بما فيه يحذره
الناس والامام الغزالي رحمه الله ضيق حيث لم يشترط السب
ولم يلتفت الى الاهتمام ثم الغيبة على ثلثة اضرب الاول ان
تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كفر ذكره الفقيه
ابو الليث في التنبيه لانه استحلال للحرام القطعي والثاني ان تغتاب ويبلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)